تصادم امريكي فرنسي بسبب اقتراح فرنسا تحييد فيتنام الجنوبية



باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ نيسان ١٩٦٤
١ ذو الحجة ١٣٨٣
ב אייר 5723
14.4.1964
No. 95 Vol. XX
العدد ٩٥ السنة ال ٢٠

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

حملة على الحكومة البريطانية

لندن – تعرضت الحكومة البريطانية الى حملة شديدة شنها عليها نواب حزب العمال البريطاني بسبب العدوان البريطاني على حريب اليمانية .. ولم تنفع مزاعم وزير الخارجية تيلر الذي اعلن ان العدوان لم يكن انتقاما بل دفاعا!

سايغون – اصطدم وزيرا خارجية الولايات المتحدة وفرنسا خلال اجتماع مجلس حلف جنوبي شرقي اسيا الوزاري حين اصر وزير خارجية فرنسا كوب دي مورفيل على اقتراح الرئيس الفرنسي تحييد فيتنام الجنوبية وقال ان الحسم العسكري مستحيل ولن تقوى قوى الحكومة في الظروف الحالية في التغلب على الفيتونكغ

اما وزير خارجية امريكا دين راسك فتعجب كيف يوافق احد على تمكين الشيوعيين من النصر العسكري على الغرب واعلن ان لا حل سياسي للمشكلة..

واضاف ان اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ وينص على توحيد فيتنام وتحييدها ، اصبح قصاصة من ورق .

وفي الوقت ذاته انزل جيش التحرير الفيتنامي – فيتونكغ – هزيمة بقوى الدمية الامريكية ومستشاريه الامريكيين في كيين لونغ عاصمة ولاية شونغ ثيان . وقد فقد جيش الحكومة ٤٠ جنديا .

كلمة الاتحاد

ضرر اتمام القطيعة

لم يكن مستغربا قرار وزارة التربية والتعليم الغاء اللغة العربية في منهاج امتحان الاجتياز في المحيط اليهودي . فالقرار الذي يلغي عمليا تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية العبرية ينسجم تمام الانسجام مع نهج الحكام العنصري وعدائهم لكل ما هو عربي ويتصل بالشعب العربي من قريب او بعيد ..

ويظهر ان الحكام لم يكتفوا باهمال الثقافة العربية والتاريخ العربي وتزوير النزر اليسير من هذين الموضوعين الذي يزود به الطلاب اليهود ولذلك اتخذوا اجراء تحريم تعليم اللغة العربية لتتم القطيعة بين الجيل اليهودي الناشىء والثقافة العربية .

لا نعتقد ان هذا الاجراء يسيء الى اللغة العربية التي يتكلمها ثمانون مليون انسان وتذيع بها محطات عشرات الدول غير العربية وتتحول الى لغة عالمية تحتل مكانها في المؤتمرات الدولية .. ولا نعتقد ان هذا يحز في مشاعر ابناء الشعب العربي في هذه البلاد الذين يناضلون من اجل حماية لغتهم وصيانة تراثهم القومي التقدمي الذي يحاول الحكام النيل منه وتبديده ..

الاجراء الذي يضر بالشعب اليهودي ابلغ الضرر يثبت من جديد جنون الساسة الاسرائيليين الذين يتجاهلون موقع اسرائيل الجغرافي في العالم العربي ويهملون الطريق الذي يمكن ان يؤدي الى ايجاد مكان الشعب اليهودي في منطقة يعيش فيها ملايين من ابناء الشعب العربي ..

وهو في واقع الحال يصدر عن التفكير الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وينطلق من العداء نحو الشعب العربي في مختلف اقطاره .. ويعتمد على ان اسرائيل هي قطعة من اوروبا ! لا من اسيا وبالتحديد الجزء العربي من اسيا !

لقد ادرك معلمو اللغة في المدارس العبرية بعض حقيقة هذا الاجراء واستنكروا القطيعة الناشئة عنه .. وطالبوا بالغائه .. وهم على حق .. فكيف ستجد اسرائيل طريقها الى التفاهم العربي الاسرائيلي – ولنترك القضايا السياسية الفاصلة جانبا – اذا منعت عن ابنائها اداة التخاطب مع الشعب العربي الذي يعيش في البلاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

يوم الخميس يعقد مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية

الحكومة تصدر قانون الاصلاح الزراعي .. وتؤمم صناعة الغذاء والمطاحن .. المؤتمر يصيغ برنامج الجبهة. العناصر اليمينية تقاطع

الجزائر – يوم الخميس القادم ، في ١٦ نيسان يعقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية الاول منذ الاستقلال بحضور اعضاء المكتب السياسي والوزراء واعضاء اللجنة التحضيرية واعضاء مجلس الثورة الوطني واعضاء الحكومات المؤقتة السابقة والقادة العسكريين السابقين في جيش التحرير الجزائري وقادة الجبهة في فرنسا ايام حرب الاستقلال ومحررو الصحف التي تصدرها الجبهة وسفراء الجزائر ..

والمؤتمر سيقر برنامج الحزب الجديد الذي سينبثق عن جبهة التحرير ودستوره وسينتخب هيئاته الجديدة .

وجاء في الانباء ان الاسم المقترح للحزب الجديد سيكون «حزب الثورة الاشتراكية الموحد» وهدفه سيكون بناء الاشتراكية في الجزائر ..

وفي ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية صرح احمد بن بله رئيس الجمهورية ان افضل الظروف من اجل تحقيق اهداف مؤتمر الجبهة الاول تكمن في صياغة برنامج اغنى من برنامج طرابلس (الذي صاغته الجبهة اثناء حرب الاستقلال) واقامة بناء تنظيمي افضل ، يتلاءم مع مرحلة عملنا «اننا – في منظومة الامم مع اختيارنا الاشتراكية .

كذلك تحدث بن بله عن مؤتمر جبهة التحرير الوطني في مؤتمر لجان العمال للادارة الذاتية في القطاع الصناعي الذي عقد في ٣١ اذار المنصرم فذكر ان مؤتمري لجان الادارة الذاتية في الصناعة والزراعة عقدا قبل مؤتمر الجبهة ليعكسا باكبر قدر من الصدق اماني الجماهير العاملة وبذلك تتمكن الجبهة من توطيد قواعدها وتعميق جذورها بين الشعب .

وقال ان السلطات تنوي تقوية القطاع العام حيال القطاع الخاص وستعمل على الاسراع في التصنيع .

وجدير بالذكر ان هناك ٤٥٠ لجنة عمال للادارة الذاتية في القطاع الصناعي وتشمل البناء وصناعة المواد الغذائية في الاساس .

تاميم جديد

وفي ٦٤/٤/١٢ ، عشية المؤتمر اصدر الرئيس بن بله مرسوما يقضي بتاميم صناعة المواد الغذائية والمطاحن في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف يعلن في خطابه التلفزيوني اثر عودته من هنغاريا ان الحزب السوفياتي يؤمن بان

الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية متساوية

بيان سوفياتي – هنغاري يؤكد وحدة الحركة الشيوعية ويدعو الى سحب القوات الاجنبية من اوروبا

موسكو – القى الرفيق نيكيتا خروشتشوف خطابا جامعا في ١٢ نيسان لدى عودته من بودابست ونقلته محطات الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في اوروبا .

واتهم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الزعماء الصينيين بالعمل على ايجاد علاقات غير متساوية بين الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية التي تعمل فيها وقال الاشتراكية الكبرى – لا نعترف بامم كبيرة وامم صغيرة ولا بتقسيمها الى معلمين لا يخطئون وتلاميذ مطيعين» .

وقد لخص الرئيس السوفياتي في خطابه الجامع نتائج زيارته في هنغاريا على راس الوفد السوفياتي. واعلن ان الزعماء السوفياتيين والهنغاريين متفقون في ارائهم حول نشاط الزعماء الصينيين

واشار السياسي السوفياتي في سياق خطابه الى انه بعد ان تغلبت الحكومة السوفياتية على اخطاء فترة ستالين ووضعت حدا لما امتازت به تلك الفترة من منافاة للقانون ، تخلى الاتحاد السوفياتي عن عدم المساواة في علاقاته مع الدول الاشتراكية الى الابد .

واتهم زعماء الحزب الشيوعي الصيني بعدم رضاهم عن هذه الطريق من المساواة .. واكد على ان «الطريق الصينية الخاصة» ليست سوى برجوازية صغيرة ممزوجة في مغامرة دولة كبرى وتعصب قومي . وزاد ان الزعماء الصينيين يقفون من بعض القضايا مواقف تروتكية .

وعند تطرقه الى العلاقات المبنية على المساواة الحقيقية بين الاتحاد السوفياتي وهنغاريا ، وعن روابط الصداقة بين البلدين اعلن الزعيم السوفياتي انه توصل اثناء محادثاته في بودابست الى اتفاق مع زعماء حزب العمال الاشتراكي حول ضرورة مكافحة الاتجاهات غير اللينينية واعمال زعماء الصين التخريبية .

التجربة المشتركة

وواصل رئيس الحكومة السوفياتية كلامه قائلا : كل واحد منا يتعلم من غيره ، واننا نركز حياتنا على المساعدة المتبادلة . اما الزعماء الصينيون فيعارضون وجهة النظر هذه .

انهم يطلبون لانفسهم مهمة خاصة في المعسكر الاشتراكي ، وفي الحركة الشيوعية العالمية . انهم يريدون العودة بالعلاقات بين الاحزاب والدول الى الاساليب والطرق التي سيطرت ابان تقديس شخصية ستالين ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الجماهير في بودابست تحيي خروشتشوف وكادار

بمناسبة عيد الاستقلال السادس عشر

حكام اسرائيل يلوحون بسياسة القوة ويغذون روح العسكرية

رئيس اركان الجيش يقول : «قوتنا العسكرية تقرب السلام ..!» بيرتس يدعو رؤساء الصناعة ورجال العلم لتطوير الصناعة والتكنيك للمتطلبات العسكرية ... واشكول يقول : ان امن اسرائيل تضمنه الولايات المتحدة ...

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – «ان تعاظم قوة الجيش الاسرائيلي العسكرية هي فقط الاساس الاكثر واقعية للوصول الى السلام» . هذا ما صرح به رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال يتسحاق رابين في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضية في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب .

ومتجاهلا فشل سياسة القوة التي انتهجها حكام اسرائيل خلال السنوات الستة عشرة الماضية ، ومتجاهلا الحقيقة المجربة ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو طريق السلام ، اكد رابين ضرورة المحافظة على قوة جيش الدفاع الاسرائيلي لتكون قوة رادعة ..

وردا على سؤال اذا ما كانت هناك مواقد تؤدي الى اشتعال الحدود حتى اذا لم يقرر احد الجانبين موعد بدء الحرب قال : «قبل كل شيء يجب الاشارة الى تفعيل مجرى المياه القطري. وواضح انه عندما يفعل المهندسون مجرى المياه القطري وهذا سيكون بعد وقت ليس ببعيد يجري اختبار الامر.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيد الاستقلال يوم الخميس

تحتفل البلاد يوم الخميس ٦٤/٤/١٦ بعيد الاستقلال السادس عشر . وكالعادة سيكون العرض العسكري في مركز الاحتفالات الرسمية وسيجري العرض العسكري في يوم العيد في بئر السبع .

ويوم عيد الاستقلال هو يوم عطلة رسمية تغلق فيه الدوائر والمكاتب والمدارس ابوابها وتتوقف فيه جميع الاشغال العامة .

اعتقال الاف المواطنين في البرازيل

براسيليا – انتخب الكونغرس البرازيلي اثناء اجتماع وصفته الصحف باجتماع لا روح فيه ولا حماس جنرال التمرد الرجعي البرازيلي هو مبرتو كاستلو برانكو رئيسا للجمهورية مكان جولار الرئيس الشرعي الذي ابعده المتمردون . ولم يصوت نواب حزب العمال الذي ينتسب اليه جولار لقائد المتمردين على الرغم من جو الارهاب الذي ساد الاجتماع ..

وفي الوقت ذاته يستمر الانقلابيون باعتقال الوف المواطنين الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين ويقول نبأ من ريو دي جينيرو ان عدد المعتقلين اربعة الاف شخص في منطقة ريو دي جينيرو وحدها .

وفي سان باولو بلغ عدد المعتقلين الفين ووضع الف على اللائحة السوداء

ومثل هذه الحملة شملت الولايات البرازيلية الاخرى .

وتضيف وكالات الانباء : بين المعتقلين قادة النقابات وزعماء الطلاب الجامعيين والفلاحين وضباط الجيش الذين ايدوا جولار .

كذلك اغلقت السلطات صحيفة الحزب الشيوعي «نوفوس روموس» بعد ان احتلت مكاتبها عسكريا .

وقام البوليس بغزو معهد الصحافة ومؤسسة القهوة واجرى فيهما تفتيشا دقيقا..

وصرح مدير الامن ان السلطات ستزج في السجن كل من يظهر عداء نحو الحكم الجديد .. و«سنقضي على الشيوعية» !!

ردا على مزاعم القادة الصينيين يعلن اندرياس فانتس نائب سكرتير حزب الشعب العامل :

الاتحاد السوفياتي انقذ قبرص من غزو حلف ناتو

موسكو – مراسل «قول هعام» الخاص – بيرل بلطي – صرح نائب سكرتير عام حزب الشعب العامل (آكل) في قبرص

مزاعم قادة الصين ان الاتحاد السوفياتي اتخذ موقفا خاطئا حيال الحوادث الدامية التي وقعت في قبرص ونظمها الاستعمار في كانون الاول عام ١٩٦٣ .. هذه المزاعم اثارت مرارة وغضب القبارصة .

واضاف نائب السكرتير العام اندرياس فانتس : لقد وصل الامر بهؤلاء القادة انهم اعلنوا اعلانات مضحكة حين زعموا ان الاتحاد السوفياتي «انقذ» حلف الاطلسي من الانهيار !!

وقال : ان القادة الصينيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

على الولايات المتحدة ان تعترف بالحكومات بغض النظر عن موقفها من سياستها

واشنطن – خلال محاورة تلفزيونية بينه وبين النائب الدمقراطي ايمانويل سيلر صرح الشيخ وليم فولبرايت ان على الولايات المتحدة ان تقيم سياستها على قاعدة الاعتراف بالحكومات بغض النظر اذا كانت توافق على تلك الحكومة او لا توافق ..

واضاف ان الامر المقرر ان تكون الحكومة فعلا قائمة .

واكد فولبرايت ان كوبا لا تشكل خطرا كبيرا على الولايات المتحدة .

واضاف ان على الولايات المتحدة ان تعترف بالصين الشعبية اما امر انتسابها الى الامم المتحدة فتلك قضية اخرى .

وكان فولبرايت يردد ماكان اعلنه في خطابه قبل ايام داعيا الى انتهاج سياسة تعتمد على الوقائع لا الاوهام .

في زنجبار يتظاهرون ويهتفون بخروج الامريكيين

زنجبار – خلال يومين متواصلين تظاهرت الوف الزنجباريين تهتف بسقوط الاستعمار الامريكي وتنادي بخروج الامريكيين من زنجبار

ويذكر القراء ان السلطات طلبت من الولايات المتحدة اجلاء مرصدها القائم في زنجبار ..

حسين يزور الولايات المتحدة

عمان – غادر الملك الاردني عمان في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يجتمع فيها بالرئيس جونسون

واعلن حسين انه سيباحث الرئيس الامريكي في قضية فلسطين .. وسيؤكد له ان استعادتها قضية حياة او موت

ونشرت اوبزرفر البريطانية اول امس حديثا صحفيا مع الملك حسين جاء فيه ان الحرب بين الاقطار العربية واسرائيل هي اخر ما يفكر بها زعيم عربي .. فهناك طرق اخرى لحل القضية ..

واضاف : ومع هذا فالعرب ليسوا سذجا لدرجة يعتقدون معها ان حقوقهم تعود اليهم بدون ان ينطلقوا من مراكز قوة .

الاتحاد تستعد لعيدها العشرين .. عدد الاتحاد الاحتفالي يصدر في ١٥-٥-٦٤

حيفا – عن مكتب الاتحاد – بمناسبة اقتراب موعد الذكرى السنوية العشرين لصدور الاتحاد عقد يوم السبت ٦٤/٤/١١ اجتماع لهيئة تحرير الاتحاد وادارتها مع مراسلي الجريدة ووكلائها في مختلف المدن والقرى بحضور ممثلي مناطق الحزب الشيوعي .

و اعلن محرر الاتحاد الرفيق اميل توما عن برنامج هيئة التحرير لاحتفالات الذكرى السنوية العشرين لصدور الاتحاد يتضمن صدور عدد احتفالي موسع خاص في ٦٤/٥/١٥ يتضمن مقالات باقلام قادة الحزب والعاملين في الاتحاد ، واشعارا خاصة بالمناسبة ومقالات ادبية ، وتحيات الصحف الشقيقة وقراء الاتحاد واصدقائها ولمحة عن تاريخ الاتحاد وغير ذلك من المواد الشيقة .

وسيتضمن البرنامج ايضا عقد مهرجان احتفالي للمناسبة يوم السبت ٦٤/٥/٢٣ في حيفا يشترك فيه قراء الاتحاد من مختلف الجهات ويختتم ببرنامج فني غني .

وقدم الرفيق اميل توما اقتراحات هيئة التحرير لتحسين الاتحاد ولتقوية صلتها بقرائها . وذكر ان توزيع الاتحاد يتسع باستمرار وعلى سبيل المثال ذكر ان عدد الثلاثاء قد ازداد منذ نيسان ١٩٦١ حتى كانون الاول ١٩٦٣ بنسبة ٣٣ بالمئة وعدد الجمعة بنسبة ٢٦ بالمئة

وقد اشترك اغلبية الحضور في النقاش فقدموا الملاحظات والاقتراحات والانتقادات لفائدة عمل الاتحاد .. وقد اعرب المتكلمون عن التقدير الكبير والاحترام البالغ اللذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

العهد الاستقلالي في سوريا

بقلم اميل توما

في ١٧ نيسان ١٩٦٤ يكون قد مر على العهد الاستقلالي في سوريا تسع عشرة سنة .. فالى اين وصلت سوريا خلال هذه الفترة من حياتها ؟

الصفة المميزة :
ازمة حكم

اخر الانباء التي اذاعتها الصحف اللبنانية وغير اللبنانية من دمشق تدور حول استقالة اربعة وزراء من الوزارة .. والصراع الذي يدور بين مختلف تكتلات المحافل الحاكمة وبالتحديد بين التكتل الذي يقوده اللواء محمد عمران نائب رئيس الوزراء، والتكتل الذي يتزعمه اللواء امين الحافظ رئيس الوزراء ..

وليس هذا صراعا جديدا. فهو يدور منذ زمن بعيد وقد عقد مؤتمر حزب البعث القطري في سوريا في شباط عام ١٩٦٤ بقصد تسويته .. وانذاك حددت «الاخبار» اللبنانية الصراع بين اجنحة البعث الرئيسية على الوجه الاتي :

«الجناح الذي يدعو للتعاون مع الناصرية واعادة الحوار معها ويرفض التعاون مع القوى الوطنية والدمقراطية ويمثل هذا الاتجاه محمد عمران وصلاح البيطار .. والجناح الذي يدعو الى استمرار حزب البعث بالحكم وحده وعدم التعاون مع الناصريين ومع القوى الاخرى الوطنية وسلوك سياسة الحزم والارهاب ضد كل القوى التي تعارض حكم البعث ويمثل هؤلاء حمود الشوفي ونور الدين الاتاسي وغيرهما من العناصر التي تؤمن باسلوب السفاح السعدي في الحكم ، والجناح الذي يدعو الى عدم انفراد البعث بالحكم وحده وبضرورة تعاونه مع القوى الوطنية ويمثل هذا الجناح امين الحافظ»

وفي ظروف الوضع المائع في سوريا لا ندري اذا كانت هذه الاجنحة بقيت على حالها من حيث تركيبها واتجاهاتها .. انما المؤكد ان الصراع يدور بين اجنحة البعث وخارج اجنحته ويشمل الطبقة الحاكمة التي توالت على الحكم في تلك البلاد والتي تنتسب الى الراسمالية والبقايا الاقطاعية والرجعية ..

والصراع الدائر اليوم لا يمكن اعتباره صراعا اوحدا يستقر الوضع عند حسمه ، بل تعبيرا عن ازمة حكم عنيفة يؤلف هذا الصراع احد ملامحها .

ولا شك في ان صراعا اخر بين المنتصر وقوى جديدة سيحتدم ما دامت جذور الصراع القائم على وضعها .

عودة الى الماضي

استقلت سوريا في نيسان ١٩٤٥ في اعقاب الحرب العالمية الثانية التي انتهت بسحق النازية وضعف الاستعمار العالمي وظهور الاتحاد السوفياتي قوة هائلة على المسرح الدولي .

واستقلت بفضل كفاح شعبها والتضامن العربي وتاييد الاتحاد السوفياتي الفاصل لكفاحها الوطني التحرري .

وتسلمت الراسمالية الوطنية ،التي وقفت جوهريا في قيادة النضال التحرري زمام السلطة وانشات في البداية حكما وطنيا يقوم على تقاليد الدمقراطية الراسمالية ..

وكان الحكم انذاك صورة لقيادة الحركة القومية التي تالفت من راسماليين وطنيين واقطاعيين متنورين ومثقفين ينتمون الى الراسمالية الصغيرة ورجعيين تسربوا الى قيادة الحركة القومية ..

ولهذه الاسباب وقفت حركة التحرر القومي في منتصف الطريق .. فهذه الحركة التي عليها ان تنجز الثورة الوطنية الدمقراطية وقفت عند حد الاستقلال السياسي ولم تواصل طريقها فتشدد كفاحها في سبيل القضاء على مواقع الاستعمار واعوانه اولا والحيلولة دون تسربه مجددا ثانيا ..

كذلك لم تنفذ مهمات هذه الثورة في الميدان الاجتماعي فتنفذ الاصلاح الزراعي وتلبي مطالب العمال في تحسين ظروف حياتهم وحمايتهم بسن القوانين التي تكفل حقوقهم التنظيمية والسياسية والاجتماعية ..

وفي هذه الظروف سرعان ما اشتد التناقض الطبقي ، الاجتماعي بين جماهير الشعب .. وفي الاساس العمال والفلاحين – وبين الحكام من الرأسماليين الذين تحالفوا مع الاقطاعيين ولم يثابروا في النضال ضد الاستعمار ..

وبدأ التناقض يشتد بازدياد مهادنة الحكام مع المستعمرين الذين استكلبوا في العودة الى مواقعهم القديمة من ناحية .. وبتعاظم تنكر هؤلاء الحكام لمطالب جماهير العمال والفلاحين الذين كانوا وقود الحركة التحررية وقاموا بدور كبير حاسم في انجاز الاستقلال في حين انهم لم يتمتعوا بثمراته .. وكان الهجوم على الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين في نهاية عام ١٩٤٨ نتيجة لهذه السياسة الخارجية والداخلية ..

وهكذا بعد مرور اقل من خمس سنوات على الاستقلال تدهورت سوريا الى هاوية ازمة الحكم .. ففي عام ١٩٤٩ قام حسني الزعيم بانقلابه .. وتوالت الانقلابات العسكرية على البلاد حتى، قامت جبهة وطنية اطاحت باخر الانقلابيين في تلك الفترة اديب الشيشكلي في عام ١٩٥٤ ووصلت الى سدة الحكم حكومة وطنية معادية للاستعمار يسندها برلمان منتخب تمثلت فيه كافة القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون ...

واستمر الوضع في سوريا في ظل هذه الحكومة .. وفي هذه الفترة التي امتدت حتى عام ١٩٥٨ حققت البلاد انجازات وطنية مرموقة باجلائها الاستعمار عن مواقعه الاقتصادية (تاميم الشركات الفرنسية وتصفية النقطة الرابعة الامريكية) ومواقعه الثقافية (الاستيلاء على المدارس الاجنبية) .

كذلك انتهجت الحكومة سياسة خارجية قائمة على الحياد الايجابي المعادي للاستعمار ودشنت عهدا جديدا في توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والاستفادة من ممكناته في تطوير اقتصادها الوطني وتصنيعها وتدريب ملاكها التقني ودفاعها الوطني .

ونمت في ظل هذه السياسة القوى الشعبية التي ايدت الحكومة على الصعيدين المحلي والخارجي الا انها مع ذلك طالبت بالاصلاحات الاجتماعية الضرورية لتوطيد الوحدة الوطنية ..

وارتعبت الراسمالية الوطنية من نمو القوى الشعبية واجتمع مع تخوفها الطبقي ورغبتها في حماية مصالحها الطبقية الضيقة ، تهويل الاستعمار والرجعية باخطار الشيوعية فاندفعت الى الوحدة مع مصر على اعتبار ان ذلك يحفظ لها مستقبلها .

وقد ساعدها على هذا الاندفاع الشديد شيوع شعار الوحدة العربية الذي اكتسب قوة وفعالية في فترة انتصارات حركة التحرر القومي العربية خصوصا وان مصر انذاك كانت قد حققت انجازات وطنية رائعة توجتها باحباطها بمساعدة التضامن العربي وتاييد الاتحاد السوفياتي ، العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ..

ولكن الوحدة بين مصر وسوريا داخل الجمهورية العربية المتحدة بالاضافة الى نواقصها البنائية ،التي نشات عن ابتعادها عن الاساليب الدمقراطية ، لم تقم بالمهمات التي يفرضها التاريخ عليها لكونها تتويجا لحركة التحرر القومي وتتلخص جوهريا بمكافحة الاستعمار وتسربه وبالقيام بتحولات اجتماعية عميقة من معالمها اشاعة الدمقراطية ..

بل ان زعماءها رفعوا شعار معاداة الشيوعية .. وخلال فترة من الزمن اضعفوا التعاون الودي مع الاتحاد السوفياتي ..

وكان نتيجة هذه العوامل وغيرها فصم الوحدة وعودة سوريا الى كيانها الجمهوري المنفرد في ايلول عام ١٩٦١ .

ولكن قيام الجمهورية السورية مجددا لم يحل التناقض الجوهري .. وباستمرار هذا التناقض الجوهري بين الجماهير الشعبية والحكام الطبقيين الذين يخدمون الراسمالية توالت الانقلابات العسكرية والتكتلات الحزبية .. وتعاقبت كذلك النزاعات بين اجنحة الحزب الواحد ..

والصراع الحالي بين اجنحة حزب البعث ..وبين البعث وامثاله من الكتل ليس سوى انعكاس للتناقض الجوهري والكفاح الطبقي الذي يولده .

ولا شك ان في مثل هذا الوضع يستفيد الاستعمار في الصراع ليحاول التسرب الى سوريا وتنصيب اعوانه فيها اذا امكن ..

الجديد في الوضع

ومع هذا فمن الخطا الفادح عدم رؤية الجديد في الوضع .. فعلى الرغم من ان التناقض الطبقي الذي يولد ازمة الحكم لم يتغير جوهريا الا انه يدور في اوضاع تختلف تماما عن اوضاع الفترة ما بين ١٩٤٩–١٩٥٤ حين تعاقبت الانقلابات العسكرية الاولى .

فعلى الصعيد الدولي نمت منظومة دول اشتراكية وتعاظمت قوة طليعتها الاتحاد السوفياتي بينما تهاوى النظام الاستعماري بتحرر اكثر الاقطار المستعمرة في اسيا وافريقيا واشتد ساعد الدول الفتية وتعمقت ازمة الدول الاستعمارية الراسمالية وتقلصت طاقتها في التدخل في شؤون الاقطار الفتية كما دلت على ذلك الاحداث عامة وقبرص مؤخرا ..

اما من ناحية داخلية فقد تم تاميم الشركات الاستعمارية القديمة (السكة الحديدية والمرفا والكهرباء والتبغ) كما تاممت الشركة الخماسية والمطاحن والمصارف والبنوك .. كما تزعزعت مواقع الاقطاع بالاصلاح الزراعي على الرغم من عدم تنفيذه كاملا وتعميقه ..

وفي الوقت ذاته حقق العمال مكاسب جديدة بصدور مراسيم تمنع التسريح التعسفي وتمنح العمال جزءا من ارباح الشركات وتنص على زيادة اجورهم وتثبيتهم وتعويضهم وتطبيبهم المجاني ..

ومع ان هذه المراسيم تتحول في كثير من الاحيان الى حبر على ورق الا ان صدورها يدل على تطور الطبقة العاملة في سوريا ..

والحقيقة ان التطور الجذري في الميدان الداخلي يتجسم بالضبط في التغيير في توازن القوى الطبقية.. فالراسمالية الوطنية الكبيرة ازداد ضعفها السياسي والاقطاعية اضمحلت اقتصاديا وفقدت موقعها السياسي الى حد كبير بينما تطورت الطبقة العاملة عددا ووعيا واصبحت في تحالفها مع الفلاحين قوة سياسية كبرى يزداد دورها الواعي في الحياة السياسية في البلاد ..

ولذلك لم يكن من قبيل الصادفة ان يلوح الحكام الذين تعاقبوا على الحكم في سوريا في السنوات الاخيرة بشعار الاشتراكية ويحاولوا كسب تاييد الطبقة العاملة والفلاحين ..

فالتلويح «بالاشتراكية» يعرب عن اعتراف الحكام بعنف الصراع الاجتماعي ودوره الحاسم في التطورات السياسية والاجتماعية ومحاولتهم اعاقة التحولات الاجتماعية عن طريق تضليل العمال .. بل ان هذا الاعتراف يظهر في محاولة السيطرة على النقابات بمختلف الوسائل لحماية النظام الراسمالي من النضال الطبقي المتعاظم ..

كذلك يعرب التلويح «بالاشتراكية» عن نمو الحزب الشيوعي السوري وتزايد دوره في قيادة الطبقة العاملة لاقتناعها اكثر فاكثر بصدق افكاره المنطلقة من الاشتراكية العلمية .. ولا جدال في ان انجازات الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية تضخم جاذبية الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية وتحرك الجماهير في سوريا وتلهمها كما تحرك الملايين وتلهمها في الاقطار الفتية النامية والمتقدمة صناعيا في العالم باسره .

طريق الخروج من الازمة

ان احتدام التناقض الجوهري بين العمال والفلاحين وسائر الجماهير الشعبية وبين الرأسماليين وحلفائهم يعكس نفسه في صراع اجنحة «البعث» .

والصراع في اجنحة «البعث» يثبت اخفاق «البعث» في تسوية التناقض او التخفيف من حدته .. و«البعث» الذي اعتبر انه البديل الناجح للحكومات السابقة يتداعى في سوريا بعد ان انكشفت «اشتراكيته» على حقيقتها وظهرت قيادته خادمة امينة للراسمالية ..

فاوضاع الطبقة العاملة تتدهور واجورهم تنخفض بينما تتفاقم البطالة وتتصاعد اسعار الحاجيات . وتروي الصحف السورية ان عشرات الالوف من العمال يهاجرون بلادهم كما تتحدث عن تجميد المراسيم الاصلاحية التي فاز بها العمال عبر نضال شديد .

واوضاع الفلاحين ليست افضل خصوصا وان الاصلاح الزراعي توقف في وضع تتسامح فيه السلطات مع الاقطاعيين الذين يعتدون على الفلاحين في مختلف المناطق ويلغون مكتسباتهم من الاصلاح الزراعي ..

وفي الوقت ذاته يشيع الكساد الاقتصادي ويغيب بناء المشاريع الصناعية واقامة المؤسسات الاقتصادية عن حياة البلاد . وهذا اربك اتجار سوريا مع مختلف الدول فزاد عجز الميزان التجاري الى ان وصل ٢٠٠ مليون ليرة في العام المنصرم .

وحيال كل هذا يضع الحزب الشيوعي السوري الطريق للخروج من الازمة ويدعو الى اقامة دولة دمقراطية وطنية في البلاد على اعتبار انها الشكل الملائم للانتقال بسوريا الى طريق التطور الاشتراكي ..

فالحزب الشيوعي يدرك ان مرحلة الصراع الاجتماعي الجوهري تستدعي بعد ان وصلت الى هذه الدرجة من الحدة .. وفي اوضاع العالم المعاصر وضع قضية الانتقال الى الاشتراكية على بساط البحث ..

وقد نشرت «الاخبار» اللبنانية في ٢٣ شباط ١٩٦٤ بيان الحزب الشيوعي السوري الى الطبقة العاملة حول الدولة الدمقراطية الوطنية والانتقال الى طريق الاشتراكية ..

وحدد الحزب اساس هذه الدولة التي تستطيع ان تقضي على النفوذ الاستعماري السياسي والعسكري وتستبعد احتكاراته وتقوض مواقع

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



الريبورتاج الاول – اسست منظمة الصحفيين العالمية مدرسة للصحافة في بودابست، يكمل فيها صحفيون وطلاب من مختلف الاقطار علومهم . في الصورة : صحفي من كينيا يجمع مواد لريبورتاجه الاول

مصنع فولاذ – يقام في تسيلون مصنع كبير للفولاذ بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، سيكون انتاجه الاول ٣٥ الف طن فولاذ في السنة .

خروشتشوف في خطاب له في هنغاريا يقول :

هدف الثورة الاشتراكية تحسين اوضاع الجماهير

«ان مجرد وجود معسكر اشتراكي يكفي ليكون سببا كبيرا لتعاظم القوى الثورية وهذا ما يسهل على الطبقة العاملة في الدول الراسمالية اجراء التغير الثوري والوصول الى الاشتراكية». هذا ما صرح به رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف في خطابه امام اربعة الاف عامل في معمل كيماوي في بورشود في هنغاريا . واضاف : «ان قرارنا بمواصلة سياسة التعايش السلمي صادق» .

وشهد الاجتماع الحافل قادة الحزب الهنغاري والحكومة الهنغارية وفي طليعتهم الرئيس كادار ، وقوطعت كلمات خروشتشوف بالتصفيق الحاد المتواصل والهتاف .

واعلن رئيس الحكومة السوفياتية الرفيق نيكيتا خروشتشوف ان النظام الذي يمنح بني الانسان المزيد من الحاجيات المادية سينتصر.

وقال : اننا نناضل الان من اجل التعايش السلمي . اننا نريد ان نعيش بدون حروب ولا نريد التدخل في شؤون الاخرين الداخلية ، وهذا اساس طيب .

اما فيما يتعلق بالغالب والمغلوب – او من سينتصر على الاخر : الاسلوب الاشتراكي ام الاسلوب الراسمالي فنريد ان يكون الفصل فيه في الميدان الاقتصادي .

وشجب خروشتشوف وجهات نظر زعماء الصين حول السلام والحرب وانتقادهم سياسة الاتحاد السوفياتي وقال : يقول لنا الزعماء الصينيون .. واذا نشبت حرب فماذا يحدث ؟! لنفرض ان نصف الانسانية يباد ، فالنصف الثاني سوف يبقى. ويمر زمن تلد فيه النساء ، فتصل الانسانية الى تعدادها السابق . وحسب رايي ان وجهة نظر كهذه لا تدل على زيادة في العقل ، بل على فقدان العقل لدى من يقولون هذا الكلام . ورفع خروشتشوف صوته قائلا : انني اؤكد ان حزبنا الشيوعي وشعبنا وحكومتنا ضد الحرب . اننا في سبيل السلام .

ما هي الاشتراكية

اننا نقول ان هذا هو بناء الاشتراكية والشيوعية. وعلى هذا ينتقدوننا ويقولون لنا : انكم تفكرون بحياة اكثر غنى فقط ... لماذا قمنا بالثورة . لماذا حاربنا . اننا لم نحارب لنعيش في حياة اسوا من الحياة التي عشناها في الفترة التي سبقت تولينا الحكم .

«ولو قدم النظام البروليتاري اقل مما تقدم الدول الراسمالية كانوا يقولون لنا : لماذا اضطررنا الى القيام بالثورة .. اذا كان النظام الجديد اسوا ؟ اننا نريد مساكن افضل ، ملابس احسن للشتاء والخريف والصيف . اننا نحتاج الى مدارس ، الى مستشفيات والى جامعات . اننا نحتاج جميع هذه الاشياء التي تجعل الحياة اغنى واجمل .

«نحن في سبيل ثورة عالمية ، ونحن نؤمن ان ذلك سيحدث وان الطبقة العاملة ستنتصر في العالم اجمع ، وسيلغى استغلال الانسان لاخيه الانسان . ولكن ما معنى ذلك ؟ اعلينا ان نخرج الى الحرب ؟»

«واذا حررنا انفسنا في الاتحاد السوفياتي وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وفي الصين والدول الاشتراكية الاخرى فهل معنى ذلك ان علينا الان ان نخرج الى الحرب ضد فرنسا ، والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا والدول الراسمالية الاخرى ؟

من سنقتل لو فعلنا ذلك ؟ الاستعمار ؟ طبعا لا . هل تكون فرنسا كلها من مستعمرين ، وهل تصبح بريطانيا بهم . ثمة طبقة كادحين اشقياء ، ناس مثلكم هم الفلاحون العاملون ، والمثقفون العاملون ، والعمال. امن حقنا ان نتدخل في شؤون هؤلاء الناس ؟ انهم لم يرجونا ان نتدخل . غير اننا اذا استطعنا ان نساعد هؤلاء الناس في نضالهم فلن يكون ذلك سيئا الى هذه الدرجة . اننا نعطي هذه المساعدة في احوال معينة وشروط معينة .

«ان مجرد وجود معسكر اشتراكي هو سبب عظيم لتعاظم قوى الثورة ، ويسهل على الطبقة العاملة في الدول الراسمالية الوصول الى الاشتراكية .

«هل نتوق الى السلام لاننا ضعفاء

«ينتقدوننا ويقولون : انكم تخافون الحروب . كنت اود ان اقول : هل الذي يقفز من على جسر قفزة راس – بطل كبير ؟ طبعا لا . اما هو احمق واما انه فقد ثقته بالحياة ويريد الخلاص منها. هذه هي وجهة النظر المنتشرة في الدول الراسمالية، غير ان وضعنا ليس هكذا» .

واضاف خروشتشوف : ان الزعماء الصينيين يقولون اننا نستعطف المستعمرين من اجل السلام . هذا قول احمق . لم نكن نستطيع ان نطلب منهم السلام ، ان المترجين يفعلون ذلك لانهم ضعفاء .. اننا نعرف جيدا اننا لو كنا ضعفاء لكان المستعمرون يقضون علينا ، ولكانوا البادئين بالحرب . وما دمنا اقوياء فالقضية هي غير ذلك على الاطلاق .

«والان وللمرة الاولى في التاريخ الانساني بلغ ميزان القوى درجة اصبح معها الشعب الكادح صاحب العضلات الاقوى ، وصاحب سلاح احسن من سلاح العالم الراسمالي . هذا ما نعتمد عليه ، والى حد ما نعتمد على عقل اولئك الذين كان من شانهم البدء بالحرب ، السليم الا لا يفرح المستعمرون .

«اذا كان ثمة خطر على انقسام المعسكر الشيوعي ، فاني انصح المستعمرين : الا يفرحوا قبل الاوان، حتى يقسمونا عليهم ان ينتظروا زمنا طويلا» .

طرائف

اين زوجي ؟

شعرت الارملة الشابة بالوحدة بعد وفاة زوجها ، فتوجهت الى عالم روحاني لعلها تستطيع عن طريقه الاتصال بروح زوجها . وبعد ان هيا العالم الروحاني الجو سمعت الارملة صوتا ينبعث من السقف يقول لها :

لقد احسنت صنعا يا زوجتي بمناداتي لانني اريد ان اطلب منك خدمة بسيطة .

فقالت الزوجة : ما عليك الا ان تطلب يا اعز الناس لدي .

فقال الزوج : اريد علبة سجاير ممتازة .

ثم انقطع الصوت. فاحتارت الارملة في امرها . وسالت العالم الروحاني : ولكنه لم يخبرني اين ارسل له علبة السجاير ؟

فاجاب العالم الروحاني : هذا امر سهل .. ارسلي الينا ما تستطيعين من علب ، ونحن ندبر امر ارسالها اليه .

معقول !

كان الجدل يدور عنيفا بين الزوج وزوجته حول بعض الامور ، وفجأة ذكرته الزوجة بامر كان لها .

قال الزوج : ولكنني فهمت انك قد غفرت لي ذلك ووعدت بان تنسيه .

فقالت الزوجة : نعم لقد غفرت لك ووعدت بان انساه، ولكنني لم اعدك بان انسى انني قد غفرت لك .

من الوم ؟

كانت شلة من الازواج والزوجات تتحدث عن الظروف التي قابل فيها كل زوج زوجته اول مرة . وكان يبدو على أحد الازواج عدم الاهتمام بالحديث ، فالتفت اليه احدهم سائلا : من عرفك بزوجتك ؟

فقال : اننا تقابلنا وحدنا عن طريق الصدفة .. ولذا فانه لا يوجد في الدنيا احد الومه !!

رقم التليفون

عاد الزوج من عمله متعبا ، فتناول غذاءه ثم قصد الى سريره ليستريح ، فاخذت الزوجة تفتش جيوبه ، فاذا بها تعثر على ورقة صغيرة مطوية بعناية وفيها رقم تليفون فساورها الشك في ان يكون رقم تليفون احدى صديقات زوجها ، وعندها اسرعت الى التليفون تطلب ذلك الرقم ، فاذا هو مشغول باستمرار . فظلت تطلبه بدون انقطاع ، وهي في حالة عصبية ظاهرة ، وفجاة لاحت منها التفاتة الى رقم تليفونها ، فاذا هو نفس الرقم الذي كتبه زوجها بعناية ووضعه في جيبه لانه كان رقم تليفونهما الجديد .

جيته والزواج

عندما تزوج الشاعر الالماني ، جيته ، هناه صديق له بزواجه . فقال الشاعر معقبا على التهنئة : وهل يهنا المرء على شراء ورقة يانصيب ؟

مارك توين في حانة

كانت احداهن تعتقد الكمال في مارك توين ، ومرة راته خارجا من حانة ، فسالته : عجبا ! اراك خارجا من الحانة !

فاجابها : او تريدين ان ابقى فيها طول العمر ؟!

وحي الايام

حصيلة ربع قرن من الحكم الفرنكوي لا شيء !

اليوم ١٤ نيسان تحل ذكرى قيام الجمهورية الاسبانية الاولى في التاريخ التي اغتصبها الدكتاتور فرانكو بمساعدة المانيا النازية وايطاليا الفاشية وتاييد العالم الراسمالي الغربي ..

وفي هذه الايام تحتفل اسبانيا الفرنكوية بمرور ربع قرن على انتصار الجحافل الفرنكوية على الجمهورية الاسبانية الذي تم في عام ١٩٣٩ بعد ثلاث سنوات من نضال الجمهوريين البطولي ...

لقد تمرد فرانكو القائد الاسباني في المستعمرة الاسبانية الافريقية ـ جزء من المغرب العربي ـ على الجمهورية الاسبانية التي قامت عام ١٩٣٦ في انتخابات دمقراطية تحت علم معاداة الشيوعية وهدف الى القضاء على الشيوعية واشاعة الرفاهية والسعادة ..

فماذا حقق من الاهداف ..

الحرب الاهلية التهمت مليون اسباني ومزقت الشعب تمزيقا مروعا وشردت الوف ابنائه وزجت بالوف غيرهم في السجون ودمرت الاقتصاد زراعيا وصناعيا ..

ولم يقض على الشيوعية .. فالحزب الشيوعي الاسباني يعمق جذوره بين الجماهير ويتحول الى حزب شعبي ينتسب اليه المئات والالوف على الرغم من الارهاب المتواصل ..

ولعل دلالة ذلك ما وقع في اسبانيا بعد اغتيال السلطات الفرنكوية جوليان غريمو عضو اللجنة المركزية ..

فكثيرون من السجناء غير الشيوعيين بعد اغتيال هذا القائد الشيوعي تاثروا من بطولته وبطولة الشيوعيين فانتسبوا الى الحزب الشيوعي وهم في السجن .

وكتب بعضهم الى ارملة الزعيم الراحل يعلنون هذه الرغبة ويؤكدون انهم سيحملون ذكراه في قلوبهم الى اخر ايامهم ..

وتلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسباني الى الانتساب الى الحزب التي اطلق عليها «حملة غريمو» انتسب الى منظمة واحدة اكثر من ٢٠٠٠ عضو .

والبارز في الامر ان المنتسبين من الشباب ليسوا ابناء محاربين حاربوا في صفوف الجمهوريين فحسب بل ابناء حاربوا في صفوف الفرنكويين ..

وهذا يعود الى سياسة الحزب الشيوعي القائمة على انهاء الانقسام في الشعب وانهاء الدكتاتورية الفرنكوية واعادة الدمقراطية .. المرحلة الضرورية للتقدم نحو الاشتراكية .

وليس غريبا الان ان تصل الى الحزب الشيوعي الاسباني رسائل من كاثوليك وفوضويين واشتراكيين يطلبون الانتساب الى الحزب ، ويكتبون كما كتب اشتراكي : حان الوقت بعد سنوات من العمل في الحزب الاشتراكي ان اقوم بنشاطي الثوري في صفوف الحزب الشيوعي الذي يحارب من اجل الاهداف التي اوصلتني الى الحزب الاشتراكي ..

وماذا حقق النظام الفرنكوي الدكتاتوري في الميدان الاجتماعي ؟.

كتبت نيوزويك الامريكية في عددها ١٣ نيسان ١٩٦٤ في ذكرى مرور ٢٥ سنة على نجاح فرانكو فاوردت تلخيص الكونت م ـ اختارت الصحيفة ان لا تذكر اسمه بطلب منه ـ الذي حارب مع فرانكو وهو الان من قادة اعادة الملكية جاء فيه : «ماساة الحرب الاهلية انها لم تحل شيئا : فالجماهير لا تزال غير سعيدة وغذاء العمال ناقص والبلاد عطشى من اجل الحرية والحقوق الانسانية..»

واوردت الصحيفة تلخيص رجل دين كاثوليكي فقالت على لسانه : «ما دام الفرق العظيم قائما بين اقلية تملك وفرا مشينا واكثرية فقيرة بائسة فلا يمكن انجاز الوحدة» .

والحقيقة لاتحتاج الى هذه التصريحات لمعرفة الوضع المرعب في اسبانيا ولاستقصاء الفقر والبؤس الهائل الذي يخيم عليها .. فاضرابات العمال ، على الرغم من حكم المشنقة والتعذيب ، لا تترك مجالا للشك في اوضاع اسبانيا المزرية ..

فالفقر المدقع هو الذي دفع ٤٠ الف عامل في استوريا الى الاضراب في نيسان الماضي والاستمرار اسابيع في اضرابهم على الرغم من التنكيل بهم تنكيلا وحشيا لا مثيل له ..

وهكذا لم يحقق فرانكو غير دمار اسبانيا ، وحصيلة ربع القرن الماضي الذي مر على حكمه يثبت ان المدفع لا يستطيع ان يسوي الصراع الاجتماعي ..

لقد انتهى امر مؤيدي فرانكو في المانيا وايطاليا وغيرهما .. وتحطم «العملاق النازي والفاشي» .. وانتقلت اقطار عديدة الى الاشتراكية في اوروبا واسيا بقيادة الشيوعيين

وفي هذا الاطار اصبح فرانكو الذي تامل مع هتلر وموسوليني ان يقضي على الشيوعية اثرا من عصر مضى لا سبيل لعودته ..

ولذلك نؤكد ان نظام فرانكو في طريقه الى الزوال والجمهورية الاسبانية في طريقها الى البلاد من جديد ..

والحزب الشيوعي الاسباني سيقوم بدور القيادة في هذا التحول ويثبت من جديد ان المدفع لا يمكن ان يغير في قانون التطور الاجتماعي .

جابر الكرملي

عمال الناصرة ينتخبون لجنتهم لمظاهرة اول ايار

ويتبرعون بمبلغ ٢٠٠ ليرة تحضيرا للمظاهرة

الناصرة ـ مساء يوم السبت ٦٤/٤/١٠ وفي قاعة نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية ، اجتمع عمال الناصرة لانتخاب لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سهيل نصار وتكلم فيه الرفيقان سليم القاسم وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي .

وبحماس استمع العمال الى كلمة الخطباء معربين عن استعدادهم لاشراك الالوف من جماهير الناصرة في مظاهرة اول ايار التي ستوحد كل كادحي الناصرة والقضاء في النضال من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري ومن اجل افشال مخطط حكومة اشكول الذي يهدف الى تزوير ارادة الجماهير العربية واظهارها بمظهر الراضي عن سياستها.

وقد انتخب المجتمعون لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار من ٣٨ عاملا ونقابيا . وقرروا اصدار منشور لتجنيد عمال الناصرة وكادحيها في المظاهرة

وفي هذا الاجتماع تبرع العمال بمبلغ ٢٠٠ ليرة مساهمة منهم في نفقات المظاهرة .

هذا وتزداد الاستعدادات لاول ايار في الناصرة يوميا. وتعقد في الاحياء الحلقات تحضيرا للاجتماعات الشعبية. وفرق الشبيبة الشيوعية من الموسيقيين والمنشدين والرسامين والذين يكتبون الشعارات ، يجتمعون ويعملون بمثابرة لاقوى واكبر مظاهرة تشهدها الناصرة لاول ايار .

ماذا يريد اهالي عبلين من عيادتهم ..

عبلين ـ قابل وفد من اهالي عبلين ، مركز صندوق المرض في الجليل الغربي ، وقدم له عريضة وقع عليها اكثر من ١٥٠ شخصا يطالبون فيها :

- بفتح العيادة يوميا ، وليس يومين في الاسبوع .
- بفتح العيادة يومين في الاسبوع بعد الظهر ، حتى يتمكن العمال من المعالجة بعد العمل .
- بتزويد الصيدلية بالادوية الضرورية ، فالصيدلية الان شبه خالية من الادوية .

اما المسؤول فوعد بدراسة هذه المطالب في المراجع المختصة

بجهود الاهالي وتضحياتهم وصلت الكهرباء للرامة

الرامة ـ بعد سنة من البدء في مشروع الكهرباء ، انتهت شبكة المشروع الداخلية ، وافتتحت الكهرباء في احتفال كبير حضره وزير الاعمار وممثلون من مختلف السلطات الحكومية . وقد اشترك الاهالي في الاحتفال لانهم اصحاب المشروع الذين دفعوا تكاليفه وحققوه بعرق جباههم بدون اية مساعدة وكرم من الدوائر الحكومية .

ولهذا ولكي لا تتاح الفرصة امام السلطات للتبجح ، وزع الحزب الشيوعي في القرية منشورا هنا فيه الراميين بانهاء مشروعهم ، وطالب الحكومة بالمساعدة في هذا المشروع وغيره .

وشرح المنشور قصة مشروع الكهرباء ، فقال : قبل اربع سنوات دفعنا مئة الف ليرة لمشروع المياه . اما الحكومة فاكتفت بتقديم القروض بفائدة تبلغ ٨ـ١١ بالمئة ، وهي الان تطالب بتسديدها مئة الف بدل ستين الفا ، بسبب هبوط سعر الليرة . وها هو ذا مشروع الكهرباء سيكلفنا نصف مليون ليرة اخرى . وامامنا مشروع بناء المدرسة الثانوية الذي سيكلف اربعماية الف ليرة . ومشروع شبكة المجاري الحيوي لنظافة القرية ينتظرنا ، والحكومة ترفض ان تساهم باغورا واحدة كهبة في هذه المشاريع جميعها .

ورغم هذا التقصير الكبير من جانب الحكومة ، فان رئيس المجلس المحلي لم تخل كلمته من الشكر والامتنان الذي اغدقه على السلطات والمسؤولين .

لقد اكد عضو الكنيست الياس نخلة اثناء الاحتفال ان ادخال الكهرباء الى الرامة كان نتيجة حتمية لسياسة الحكومة الرشيدة في تطوير القرى العربية !! وحاكم اللواء خلفون تحدث عن مكارم الحكومة وحسناتها في اتمام المشروع !! . ومستشار رئيس الحكومة تحدث عن اهمية القرية التي انبثق منها الياس نخلة ويوسف حنا !!!. والوزير يوسف الموغي ادرك ضعف الدعوة الصهيونية لتهويد الجليل في هذا الاحتفال ... ولهذا راح يتغزل بالجليل ، وتحدث عن افتقاره للسكان ، وبشر اهالي الرامة العرب ـ والدروز ! ـ بنقل ٢٠٠ عائلة الى كرمئيل في شهر اب القادم

ان اهالي الرامة الذين انتظروا بفارغ الصبر انجاز هذا المشروع الذي كلفهم نصف مليون ليرة ، قد تعكر صفوهم وفرحهم باستغلال السلطات واجرائها هذا الاحتفال للتحدث عن مكارم الحكومة وحسن نواياها !!

فبدلا من ان ينقلوا الى السلطات مطالب الاهالي ، راح المتكلمون ينقلون الشكر والامتنان لها .

وقد احس الحزب الشيوعي بذلك سلفا ، فكتب في منشوره المذكور : على مجلسنا ان يعرض جميع طلبات الاهالي على ممثلي السلطات ويطالبهم بتحقيقها : لنقل للوزير جهارا ان زيتون الرامة من السنة الماضية ما زال كاسدا في بيوتنا .. لنحتج على رفض وزير الداخلية توسيع منطقة البناء وعلى اوامر الهدم . لنستنكر سلخ معظم اراضينا عن منطقة نفوذ مجلسنا المحلي . لنطالب بالسماح لاخواننا اللاجئين من اقرت وكفرعنان وفراضية القاطنين في الرامة ، بالرجوع الى قراهم . اننا نرفض تزييف الحقائق في الاحتفال .

العهد الاستقلالي

(بقية)

الاحتكار والاقطاع وتنبذ الاساليب الديكتاتورية وتمنح الشعب حرياته الدمقراطية وتلبي مطالبه الاقتصادية والاجتماعية .

وهذا الاساس «ايرتكز على جبهة وطنية واسعة تشمل العمال والفلاحين والمثقفين المتحررين وسائر الكادحين وجميع القوى الوطنية الدمقراطية» . وتقيم هذه الجبهة حكما وطنيا دمقراطيا تقدميا ممثلا للشعب بدون ممثلي الاقطاعيين وكبار الملاكين والاحتكاريين الرجعيين .

اما برنامج هذا الحكم فيتلخص في الاساس بتوطيد القطاع العام وتوسيعه وتصنيع البلاد وتطبيق القانون الاصلاحي وتعميقه وحماية مكتسبات العمال وتلبية مطالبهم واطلاق الحركات الدمقراطية للشعب، وتاميم المؤسسات الاجنبية ومكافحة البطالة والغلاء .. وباختصار اجراء تحولات اجتماعية عميقة في جميع الميادين وبينها مساواة الرجل والمراة .. اما في الميدان الدولي فيستدعي معاداة الاستعمار وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ويرتاي البرنامج ان الوحدة العربية عزيزة على جماهير الشعب فهي عامل جدي في التطورات الجارية ويدعو الى مقاومة فرضها اداريا او تجريدها من محتواها الاجتماعي والسياسي .

اما هذا المحتوى فيجب ان يكون معاديا للاستعمار ودمقراطي التوجه داخليا ..

ومن المؤكد ان لا سبيل الى تسوية الازمة المتازمة بدون انتهاج هذا الطريق .

(ستنشر «الجديد» في عددها المقبل بيان الحزب الشيوعي السوري) .

الاجتماع القطري لمدربي الشبيبة الشيوعية

يدعو لالغاء الحكم العسكري

تل ابيب ـ عقد مساء الجمعة ويوم السبت الماضي اجتماع مدربي الشبيبة الشيوعية القطري حضره عدد كبير من الرفاق النشيطين اليهود والعرب .

وقد بحث الاجتماع الواجبات الرئيسية التي تجابه الشبيبة الشيوعية في هذه المرحلة واهمها ـ العمل على تقوية كفاح الشبيبة العاملة والمتعلمة من اجل مطالبها اليومية ، وتشديد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري والدفاع عن الدمقراطية والسلام .

وقدم بيان اللجنة المركزية امام الاجتماع الرفيق يائير صبان السكرتير العام للشبيبة الذي ذكر في كلمته اهمية النجاحات التي حققتها الحركة منذ الاجتماع القطري الاخير ومنها توسيع الصفوف ب ١٤ بالمئة ، وتقوية النشاط السياسي ، وزيادة توزيع الفد .

ودعا الرفيق يائير في كلمته الى توطيد هذه الانجازات عن طريق زيادة النشاط وبذل الجهود والتوصل الى مكاسب وانجازات جديدة .

وتكلم الرفيق جورج طوبي حول مؤتمر الشباب العالمي في فلورنسا ونتائجه . كذلك تحدث الرفيق نمر مرقص حول اوضاع الشبيبة العربية.

واشترك في النقاش الحيوي عدد كبير من الرفاق فاعربوا عن تاييدهم لبيان اللجنة المركزية وقدموا بعض الملاحظات والاقتراحات على ضوء خبرتهم في العمل . وظهر اثناء النقاش شعور الاخوة اليهودية العربية الذي يتحلى به اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وقد رد على النقاش عضو السكرتارية الرفيق بنيامين غونين .

ولخصت النقاش الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي . واكدت في كلمتها على اهمية دور الشبيبة في المعركة العامة من اجل السلام والدمقراطية وضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري . وهاجمت الرفيقة استر موقف الحكومة الاسرائيلية من القضية الفلسطينية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة بما فيها حق اللاجئين العرب في العودة .

وقدم مشروع قرارات الاجتماع القطري الرفيق داني بيتر .

ثم قدمت الجوائز للفروع المتفوقة : ام الفحم ، الرملة ، البعنة ويافا ، وفازت منطقة المثلث بعلم اللجنة المركزية .. واختتم الاجتماع بجو من الحماس والتفاؤل .

الى الرفيق
صدقي طه عمر وزوجته
بالمولود الجديد
ماجد
والى الرفيق
ابراهيم برهم وزوجته
بالمولود الجديد
الحزب الشيوعي
واتحاد الشبيبة
يافة الناصرة

رؤساء مجالس محلية يعاضدون اصحاب السيارات

اهالي قرى الجليل يوقعون على عرائض تاييدا لاصحاب السيارات الخصوصية

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ١٥ رئيس بلدية ومجلس محلي ومختار في قرى الجليل على عريضة الى وزير المواصلات يطالبون فيها بحل مشكلة اصحاب السيارات الخصوصية بالسماح لهم بالعمل وبوقف مطاردة البوليس لهم لمنعهم من نقل الركاب .. كذلك يطالب الموقعون على هذه العريضة بمنح القرى العربية ارقام سيارات عمومية لتقوم بالخدمات الضرورية التي لا تستغني عنها القرية .

واما الذين وقعوا على العريضة التي حملها اعضاء لجنة اصحاب السيارات التي تشكلت في كفرياسيف والقرى المجاورة فهم : رئيس مجلس محلي كفرياسيف فوزي خوري ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ورئيس مجلس محلي طمرة مصطفى دياب ورئيس مجلس محلي عبلين عرسان سلمان ولجنة يركا المحلية ومخاتير قرى سخنين وعرابة ودير حنا والبعنة وعضو الكنيست جبر معدي .

كذلك يوقع الاهالي في جميع القرى العربية الممتدة من عكا حتى الرامة على عرائض يؤيدون فيها مطالب اصحاب السيارات الخصوصية ويعبرون عن نقمتهم على هذه المضايقات التي تقوم فيها خدمة لشركة باصات ايجد التي تحشر الركاب حشرا ولا تلبي مطالب الاهالي الحيوية .

كذلك لا يزال الاهالي يوقعون على العرائض الموجهة الى السلطات المختصة والكنيست .

وعلم مراسلنا ان في نية اصحاب السيارات القيام بنشاط قطري في سبيل تحقيق مطالبهم .

وليس اصحاب السيارات الفئة الوحيدة التي تتضرر من هذه المضايقات فالعمال يتعرضون لاضرار كبيرة منها التاخير في الذهاب الى العمل والاياب منه ، وفي بعض الاحيان الانقطاع عن العمل . وهم يتضامنون مع العمال في معركتهم .

وتقوم لجنة اول ايار في كفرياسيف بعقد اجتماع عمالي تاييدا لاصحاب السيارات الخصوصية واحتجاجا على مضايقات السلطات .

الوحيد الذي شذ عن الاجماع

وجدير بالذكر ان عبد الله خير الذي عينته السلطات مؤخرا رئيسا لمجلس ابو سنان المحلي كان الوحيد من بين رؤساء المجالس المحلية والبلدية الذي رفض التوقيع على العريضة .

نطالب بتسجيل ارض المدرسة على اسم قرية عرابة

عرابة ـ تملك مدرسة قريتنا منذ ايام الانتداب قطعة ارض مساحتها ثمانية دونمات وقد حصلت عليها من اصحابها الاصليين ، وكانت تستعملها حديقة للمدرسة . وعندما تقدمت لجنة المعارف المعينة تطلب رخصة بناء لبناء غرف اضافية امام الحاجة الى توسيع المدرسة الحالية فوجئت بان هذه الارض مسجلة باسم الدولة ونظرا لان التسوية تجري عليها ، اعترضت لجنة المعارف ورفعت قضية امام المحكمة المركزية وطالبت بتسجيل الارض على اسم القرية او على اسم لجنة المعارف. اما المحكمة فاصدرت قرارا لصالح الحكومة على اعتبار ان لجنة المعارف ليست سلطة مخولة ، وليس في القرية مجلس محلي او اية سلطة محلية اخرى .

وقابل الاهلون هذا القرار بالاستنكار لا سيما وان الاراضي في الاساس لاهالي القرية . ويتساءل الاهلون عن هذه البهلوانيات ، فالحكومة التي ترفض اعطاء القرية قرضا لبناء المدرسة بحجة عدم وجود سلطة محلية تعرقل قيام سلطة محلية فيها . كما انها تسلب الارض التي قدمها الاهلون لابنائهم ..

هذا وعلمنا ان الاهلين سيستانفون القرار الى محكمة العدل العليا وسيطالبون بتسجيل قطعة الارض على اسم القرية او على اسم المجلس الذي وعد به وزير الداخلية اكثر من مرة ولم ينجز وعده .

ان الاهالي يرون في تسجيل الارض التابعة للمدرسة على اسم الحكومة استمرارا لسياسة سلب حقوق العرب وعرقلة بناء اللاحق للمدرسة وتجهيل ابنائهم .

شبعنا قول يا اشكول !

تحت هذا الشعار الشعبي تجري مظاهرة اول ايار المنطقية الكفاحية في الناصرة وتعقد الاجتماعات الشعبية التالية :

الجمعة ١٩٦٤/٤/١٧	
عبلين ـ ٥ مساء ـ	اميل حبيبي
سولم ـ ٦ مساء ـ	منعم جرجوره
نحف ـ ٥ مساء ـ	نمر مرقس
السبت ١٩٦٤/٤/١٨	
الناصرة ـ حي الميدان ـ ٧ مساء ـ	سليم القاسم
ابوسنان ـ ٤ بعد الظهر ـ	توفيق طوبي
دنون ـ ٦ مساء ـ	توفيق طوبي
طمرة ـ ٤ بعد الظهر ـ	اميل حبيبي
معليا ـ ٥ مساء ـ	فؤاد خوري
ترشيحا ـ ٧،٣٠ مساء ـ	فؤاد خوري
مجد الكروم ـ ٥ مساء	نمر مرقس
الاربعاء ١٩٦٤/٤/٢٢	
عرابة ـ ٤ مساء ـ	سليم القاسم واميل حبيبي
دير حنا ـ ٥،٣٠ مساء ـ	سليم القاسم واميل حبيبي
الخميس ١٩٦٤/٤/٢٣	
الناصرة ـ العرقية ـ ٧،٣٠ مساء ـ	اميل حبيبي
الجمعة ١٩٦٤/٤/٢٤	
الناصرة ـ الجنوبية ـ ٧ مساء ـ	منعم جرجوره
المكر ـ ٦ مساء ـ	اميل حبيبي
عيلوط ـ ٦ مساء ـ	فؤاد خوري
السبت ١٩٦٤/٤/٢٥	
جديدة ـ ١٠ صباحا ـ	اميل حبيبي
كسال ـ ٤ بعد الظهر ـ	اميل حبيبي
كفركنا ـ ٥ مساء ـ	توفيق طوبي
المغار ـ ١٠ صباحا ـ	فؤاد خوري
البعنة ـ ٤ بعد الظهر ـ	يعلن في حينه
كفرياسيف ـ ٥ مساء ـ	يعلن في حينه
كابول ـ ٥ مساء ـ	سليم القاسم
شفاعمرو ـ ٧ مساء ـ	سليم القاسم
طرعان ـ ٥ مساء ـ	منعم جرجوره
الثلاثاء ١٩٦٤/٤/٢٨	
الناصرة ـ ٧،٣٠ مساء ـ مقر الشبيبة ـ	اميل حبيبي
الاربعاء ١٩٦٤/٤/٢٩	
الناصرة ـ اجتماع منظمي المظاهرة في مقر الشبيبة،	سليم القاسم
الخميس ١٩٦٤/٤/٣٠	
عيلبون ـ ٥ مساء ـ	منعم جرجوره واميل حبيبي
الرينة ـ ٦،٣٠ مساء ـ	حسن محمود واميل حبيبي
يافة ـ ٧،٣٠ مساء ـ	محمد شريف واميل حبيبي

شخصيات يهودية سوفياتية تحتج على التحريض المعادي للسوفييت

نشرت وكالة الانباءنوفوستي النداء الى الراي العام الذي صدر بتوقيع احدى عشرة شخصية سوفياتية حولمؤتمر المنظمات اليهودية فى الولايات المتحدة للبحث فى اوضاعيهود الاتحاد السوفياتي .

وجاء فى النداء : اننا نهتف امام العالم كله ان اليهود السوفياتيين لا يحتاجون الى المدافعين عنهم او الاوصياء عليهم ، ان حكومة بلادنا السوفياتية التي تعتز بجميع القوميات على حد سواءتهتم بجميع ما نحتاج اليه .

واننا نحتج على الافتراءات التي تكال على بلادنا المناضلة بمثابرة من اجل السلام العالمي للحيلولة دون وقوع اوشفيتس وبوخنفالد وسوفيفور جديدة (معسكرات جرى فيها قتل اليهود) وحرب ابادة فى غيتوات مينسك وفيلنا ووارسو ثانية

ولا يمكن رؤية اجتماع واشنطن اكثر من تدخل غير محتمل فى قضايا الاتحاد السوفياتي الداخلية ، ومن محاولة للابعاد بين الشعبين السوفياتي والامريكي ، ومن حملة الافتراءات على وطننا ونظامه والشعب السوفياتي.

ويستنكر البيان الادعاء بملاحقة الادب اليهودي في الاتحاد السوفياتي ويؤكد على ان جميع الناطقين باللغة اليهودية (اليدش) يتمتعون بالانتاج الادبي اليهودي . اذ اصدرت المجلة اليهودية «سوفيتشي هايملند» خلال السنتين الاخيرتين ٧٠٠ رائعة من روائع مئة كاتب يهودي سوفياتي. وتقوم الفرق الفنية اليهودية بتقديم برامجها بالايديش . كما يتمتع اليهود بحرية العقيدة والتعبير ، تماما كما يتمتع المنتمون الى المعتقدات الدينية المسيحية والاسلامية .

ومن الموقعين البروفسور الكسندر برمن دكتور العلوم الاقتصادية وعضو اكاديمية العلوم السوفياتية وشمعون فولفكوفيت محرر الصحيفة الايديشية ، واهرون فيرجليس مدير مصنع وشلومو دوكتور المؤلف وليف كاستيل الناحت وليف كربل بطل الاتحاد السوفياتي .

الاتحاد تستعد (بقية)

تحظى بهما الاتحاد بين جماهير الشعب بصفتها منبرهم الذي يعكس الامهم واmانيهم ، وسلاحهم القاطع فى النضال ضد المظالم اللاحقة بهم ومن اجل حقوقهم .

والذين اشتركوا فى النقاش هم الرفاق :

حسن ابو عيشه ، فؤاد خوري ، اميل حبيبي – الناصرة – محمود الحصري – ام الفحم – اسعد مكي – يافا – جميل شحادة – كفرياسيف – سهيل نصار – الناصرة – صليبا خميس – الناصرة – راجي النجمي – عبلين – محمد شريف – يافة الناصرة – يوسف صباغ – الناصرة – عبد الرحيم عازم – الطيبة – زاهي كركبي – حيفا – سليم القاسم – الناصرة – عصام العباسي – حيفا .

ولخص النقاش الرفيق توفيق طوبي ، رئيس هيئة تحرير الاتحاد ، فقال ان اخلاص الاتحاد لرسالتها التاريخية خلال العشرين سنة منذ صدورها، واخلاصها لجماهير الشعب وللطبقة العاملة ، للمعركة ضد الاستعمار والتحرر والاشتراكية ومن اجل اخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية فى اسرائيل .. ان كل هذا قد اكسبها محبة وتقدير جماهير شعبنا العربي وجعلها اوسع الصحف العربية انتشارا . وقال اننا فخورون بان مئات العمال والفلاحين والمثقفين من ابناء الشعب يشتركون معنا فى تحرير الاتحاد برسائلهم ، وبانبائهم ومقالاتهم التيتصلنا باستمرار .. ومع ذلك اشار الى ان هناك قرى عديدة لا تصل منها اية رسائل للاتحاد عن الشؤون المحلية . واشار الى اهمية الدقة والايجاز فى الانباء المحلية التي نريد الاكثار منها .. وقال ايضا يجب تعميم الامر على العمال وغيرهم من القراء بان الاتحاد تفتح صفحاتها لاقلامهم لنشر اخبارهم وتعليقاتهم .

وطلب الاستعداد من الان لتوزيع العدد الاحتفالي الخاص مؤكدا ضرورة ايصال طلبات الفروع لهذا العدد حتى ٦٤/٤/٣٠ .

بمناسبةعيد الاستقلالالسادسعشر (بقية)

ربما لا يحدث شيء وربما سيحدث شيء وعلينا ان نستعد من اجل ذلك». واضاف : ان الحدود السورية هي اكثر خطورة مع انه لا تنقص نقاط حساسة اخرى كجبهة القدس .

بيرس يدعو الصناعيين والاكاديميين للاستعداد

ودعا نائب وزير الدفاع شمعون بيرس في محاضرة له في نادي المهندسين يوم الجمعة الماضي الى «الجراة والتجديد في التكنيك ومزج التطور الصناعي لدولة اسرائيل مع حاجتها الامنية» . ودعا المحاضر الى زيادة عسكرة الاقتصادواقترح مساعدة وزارة الدفاع لاصحاب الصناعة المدنية اذا ما وضعوا امامهم اهدافا تتلاءم مع حاجات امن الامة . وتوجه الى الصناعيين والاكاديميين بان يظهروا رغبة في الاستقصاء «توازي المغامرة» في مجال الاكتشافات الجديدة ، في الاسلوب ، في النوع وفي الجمع بين كل هذه .

وقال نائب وزير الدفاع ، «صحيح ان قضايا امن اسرائيل لم تتغير حتى بعد ١٧ سنة ولكن الاجوبة على هذه القضايا قد تغير» . وقال «علينا ان ناخذ بعين الاعتبار ان اربع دول عظمى تؤيدمصرالواحدة بالمال والسلاح والثانية بالمال ، والثالثة بالتعاون التقني ، والرابعة سياسيا» .

وفي محاضرة اخرى له قال «ان مجمل واجبنا في حقل الامن هو استمرار بناء قوتنا الرادعة» ..

بيرس يدعو البروفسوريين للمشاركة فى تطوير قوة اسرائيل

وكانت جريدة «دافار» (٦–٤–٦٤) قد نشرت نبا حول «اجتماع عقده بيرس مع عدد من رجال العلم في الجهاز الاكاديمي الاعلى في الجامعة العبرية» .. ودعا خلاله رجال العلم «الى تقديم قسطهم حتى تتمكن الدولة من الصمود امام الاخطار المرتقبة» .. وقال بيرس ايضا «في منطقتنا لا يوجد سلاح نووي ولكن مزج العلم والامن يعطي اشارات حقيقية في منطقتنا ايضا وفي اسرائيل الصغيرة ، والتي ينقصها العمق الجغرافي الذي يسمحبالمناورة تزداد سبعين مرة اهمية هذا المزج بين العلم والامن» .

وحري بالذكر ان ردود عدد من رجال العلم المشتركين في الاجتماع كان تصوير اخطار السلاح النووي الكبيرة وخطورة المغامرة في حيازته ، وبعضهم مثل البروفسور فتاني قال : «ان النتيجة الوحيدة واضحة يجب نزع السلاح الذري في العالم كله وخصوصا في منطقة الشرق الادنى» .

رئيس الوزراء يبرر المساعي الاسرائيلية للاعتمادعلى نفسها!

وفي مقابلةمع مراسل جريدة الجيش «بمحانيه» «في المعسكر» والصادرة بمناسبة عيد الاستقلال قال اشكول «ان لمصر الكثير من المياه والوفود النفطية ولذلك فاية حاجة لعبد الناصر في بناء فرن ذري كبير» ؟ (وبهذا يريد ان يبرر ضمنا المساعيالاسرائيلية في التنقيب

– «الاتحاد») . واضاف اشكول «صحيح ان امن اسرائيل تضمنه الولايات المتحدة وهذا ليس بالسر وهو ايضا بدون شروط .. ولكن اذ تقدر اسرائيل هذا التعهد الامريكي فمع ذلك كثيرا ما يتعجب اصدقاؤنا الامريكان لاننا لا نريد ان نعتمد على هذا التعهد فقط »

ويقول مراسل الاتحاد انه من الجدير بالذكر ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والصحف الرسمية قد تجاهلت ما جاء في البيان السوفياتي اليماني المشترك من ان «حكومة اليمن تؤيد قيام مناطق في العالم مجردة من السلاح النووي وخاصة في منطقة الشرق الاوسط» . وكان مندوب مصر في مؤتمر جينيف لنزع السلاح قد اعلن قبل شهر اقتراح حكومته اقامة مناطق مجردة من السلاح النووي بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط .

الا ان ابواق حكومة اسرائيل ورجالاتها يتجاهلون هذه الحقائق ويستمرون في الدعوة الى القوة والى احدث «الاسلحة الرادعة» معارضين في اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي

وهكذا تستقبل الاوساط الحاكمة عيد الاستقلال وتستغل مشاعر الجماهير لاذكاء سباق التسلح ورفع الروح العسكرية وتمجيد سياسة القوة المغامرة التي لن تقود الا لاخطر العواقب .

معلمو العربية في المدارس العبرية يحتجون على الغاء اللغة العربية من امتحان الاجتياز

تل ابيب – قررت وزارةالمعارف اخراج اللغة العربية من قائمة المواضيع التييمتحنبها الطلاب العبريون للحصول على شهادة الاجتياز .

وقابل معلمو اللغة العربية فى المدارس العبرية هذا القرار بالاستنكار الشديد ، وتداعوا الى اجتماع تداولي طارىء فى اواخر الشهر الماضي بحضور الدكتور يسرائيل بن ذوئيب وي. ابال مفتشي اللغة العربية فى المدارس العبرية .

وعبر المجتمعون عن استيائهم من قرار الوزارة ، وتحدثوا باسهاب عن اهمية اللغة العربية بالنسبة لاسرائيل ووضعها الجغرافي السياسي فى المنطقة حيث تسيطر اللغة العربية ، ولوجود شعب ناطق بهذه اللغة فيها ، واكدوا على اهمية تعليم اللغة العربية لتعميق اللغة العبريةومراجعها ومصادرها .

واتخذ الاجتماع التداولي القرارات التالية :

١– التوجه الى وزارة المعارف لالغاء هذا الحكم الجديد ، والمطالبة بجعلتعليم اللغة العربية الزاميا فى جميع المدارس العبرية

٢– اثارة الراي العام حول اهمية تعليم اللغة العربية وتطويره فى المدارس العبرية واقامة لجنة شعبية لهذا الغرض .

٣– ارسال وفد الى وزير المعارف ومديري الدوائر المسؤولة فى وزارة المعارف ، والتوجه الى هيئات اخرى فى الدولة لاطلاعها على اهمية هذه المسالة .

رئيس المجلس فى الطيبة يطالب بزيادة المساعدات والهبات ونائب الوزير يعد بالمساعدة ... في المستقبل !!

الطيبة – قام نائب وزير الداخلية بن مئير ، بجولة فى قرى المثلث الجنوبي ، وبضمنها مجلس الطيبة المحلي .. وقد استقبله عدد من اعضاء المجلس ، والقى رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم حاج ابراهيم كلمة رحب فيها به وانتقد المساعدات والهبات المنخفضة التي تمنح للمجالس المحلية العربية وخصوصا لمجلس الطيبة . كذلك طالب فى كلمته بزيادتها ليتمكن المجلس من القيام بالمشاريع الحيوية التي يطالب السكان بتنفيذها .

وفى رده على هذه الانتقادات والتعليقات حاول نائب الوزير ان يتهرب من اعطاء وعود عينية لمساعدة المجلس وقال . «اننا نشعر بانكم فى حاجة دائمة لتطوير قريتكم ولكن هذا التطور لا ياتي بالشكل السريع !! وسنساعدكم فى المستقبل» !

من الواضح ان زيارات رجال الحكومة للقرى العربية قد كثرت فى الاونة الاخيرة مصحوبة بالوعود الخلابة و«البعيدة المدى» ، وواضح هدف هذه الزيارات ايضا .. فالمعارك الانتخابية تقترب.

يوم الخميس (بقية)

الجزائر ..

وفى الوقت ذاته (٦٤/٤/٧) اقر مجلس الوزراء الجزائري مشروع قانونالاصلاح الزراعي الذي سيعرض على المجلس الوطني هذا الاسبوع لاقراره.

وكان احمد بن بله قد تحدث عن الاصلاح الزراعي فى اكثر من مناسبة واعلن ان القانون سيشمل ٤٠ مليون دونم من الاراضي التي يمتلكها جزائريون .. اما الاراضيالتي كان المستعمرون الفرنسيون انتزعوها من الجزائريينقسرا خلال فترة الاحتلال الفرنسي فقد امنتها الحكومة واقامت لجان ادارة ذاتية من الفلاحين لادارتها .. وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٣٠ مليون دونم .

تخريب الرجعية

وحيال تعميق الاصلاحات الاجتماعية التي تقدمت بها الحكومة الجزائرية وازدياد وتيرة التحولات الاجتماعية الفاصلة تشدد الرجعية من الراسماليين اليمينيين والاقطاعيين واعداء الاصلاحات الاجتماعية والاشتراكية مقاومتها الحكومة وتقوم بتحريض مسعور عليها ،بل فى بعض الاحيان ترتكب جرائم وحشية ضد رجال الجبهة .

ففي منطقة القبائل خطف الرجعيون اثنين من رجال الجبهة فى «تيزي راشد» واربعة اخرين من مدن اخرى وقد اتهمت الحكومة «جبهة القوى الاشتراكية» بهذا العمل ويقود هذه المنظمة الرجعية التخريبية آية احمد الذي اعلن عن استئناف تمرده على السلطة فى شباط الماضي ..

ولا يقتصر تخريب الرجعية على ميدان واحد .. ففي مطلع هذا العام حاولت اثارة العمال المتعطلين فى وهران للقيام باعمال الشغب الا انها اخفقت .

مظاهرة اول ايار للمثلث تجري في الطيرة

الطيرة – لمراسل الاتحاد –قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تنظيم مظاهرة اول ايار لعمال المثلث وجماهيره الشعبية ،هذه السنة ، فى الطيرة .

وستكون هذه المظاهرة التقليدية لعمال المثلثوفلاحيه يوم السبت فى ٦٤/٥/٢ فى الساعة العاشرة صباحا .

وقد تلقت جماهير الطيرة نبا تنظيم المظاهرة فى بلدتهم بالحماس والتأييد خصوصا وان الطيرة تشهد مظاهرة اول ايار لاول مرة .

ويستعد عمال ام الفحم وباقة الغربية والطيبةوقلنسوة وكفرقاسم وغيرها من قرى المثلث للاشتراك بجماهيرهم مع عمال الطيرة وفلاحيها ومثقفيها من اجل ان تكون مظاهرة اول ايار هذه السنة مظاهرة الوف .

وسترتفع فى هذه المظاهرة الجماهيرية صرخة عمال المثلث وجماهيره الشعبية العربية مجلجلة الى جانب صرخة الطبقة العاملة عامة ، من اجل حقوق العمال المهضومة ، من اجل المساواة وضد التمييز والاضطهاد القومي ونهب الارض والحكم العسكري ، صرخة التضامن والاخاء العمالي الاممي .

وستشترك فى المظاهرة وفود اخوية من العمال اليهود المتضامنين مع اخوانهم العمال العرب فى نضالهم العادل .

اجتماعات شعبية واحتفالات اول ايار

وستعقد بعد ظهر يوم الجمعة فى الاول من ايار ، اجتماعات شعبية احتفالية فى الطيبة وام الفحم وقلنسوة وباقة الغربية . وستشترك جماهير الشبيبة فى هذه الاحتفالات التقليدية .

يوم الاثنين يبدأ اضراب موظفي المستشفيات

تل ابيب – سيعلن ١٢ الف من موظفي مستشفيات الحكومة الاضراب على مراحل يوم الاثنين المقبل تحضيرا للاضراب العام ، فى حالة عدم تلبية وزارة الصحةومؤسسات الهستدروت مطالب الموظفين بمساواتهم بزملائهم فى صناديق المرض من حيث اجورهم وشروط عملهم .

وقد اتخذ هذا القرار اثناء اضراب الجلوس الذي اعلنه اكثر من مئة من اعضاء لجان الموظفين ، قرب دار اللجنة التنفيذية للهستدروت فى تل ابيب عند رفض قادة الهستدروت والتنظيم المهني مقابلتهم والاستماع الى مطالبهم بعقد اجتماع لجان الموظفين باشتراك ممثلين عن قسم التنظيم المهني ، فى دار اللجنة التنفيذية .

هذا وسيشمل الاضراب الممرضات وموظفي الادارة والقسم الداخلي ، والايدي المساعدة وموظفي العيادات والمعاهد الطبية والمختبرات .

ومن القرارات التياتخذها المجتمعون اثناء اضرابالجلوس – اعطاء الحكومة مهلة اسبوع لتوافق على مطالبهم ، واذا لم توافق سيبدا الموظفون بالاضراب على مراحل اعتبارا من يوم الاثنين حتى الاضراب العام – والتوجه الى جميع نقابات الموظفين لتعترف بنضال موظفي المستشفيات العادل .

عمال المطاعم ينتظمون ويطالبون الهستدروت بمساندتهم

حيفا – لمراسلنا النقابي – عشرات العمال العرب العاملون في عدد من المطاعم الشرقية في حيفا بينها مطعم اسكندر ، والعبد ، ونعيم العراقي وغيرها نظموا صفوفهم وانتخبوا من بينهم لجانا لتقودهم وتقدم مطالبهم الى اصحاب العمل . وتتضمن مطالبهم زيادة الاجور وتحسين شروط الاستخدام .

وعلم مراسلنا ان العمال بعد هذه الخطوة الهامة توجهوا الى الهستدروت في حيفا وطالبوا بان تنظمهم في صفوفها وان تطالب باسمهم اصحاب العمل بالحقوق النقابية التي يستحقونها وخاصة زيادة الاجور وتحديد ساعات العمل وتنظيم العطل الاسبوعية والسنوية والاعياد وغيرها .

ومن المعلوم ان عمال المطاعم يشتغلون ساعات تصل الى ١٤ ساعة يوميا مما يرهق اجسامهم .

وقد علمنا ايضا ان الهستدروت وعدت هؤلاء العمال بالوقوف الى جانبهم والمطالبة بحقوقهم وعقد اتفاقيات عمل مع اصحاب المطاعم .

هيئة جمعية المياه التعاونية فى دنون

دنون – جرت يوم الثلاثاء ٦٤/٤/٧ انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية هنا ، بحضور ممثلي الهستدروت وباشتراك اكثرية الاعضاء . وساد الانتخابات جو من التفاهم والتعاون والاخلاص لمصلحة القرية .

وتحدث الحاضرون حول القضايا المختلفة ، واثاروا المشاكل التي رافقت ايصال المياه الى البيوت واجمعوا على رغبتهم فى تحسين وتنظيم المشروع .

وتم انتخاب الهيئةالادارية من السادة عيسى عكاويومحمد اسماعيل وعبد الله الجليل صالح عبد الرازق وسعيد داود علي سليمان وحميد عبد عويد . ونجحت لجنة المراقبة بالتزكية وهي مكونة من ثلاثة اعضاء هم محمد ذياب وذيب محمد جمال ، وحسن داود .

وقد ارتاح الاهلون لنتائج الانتخابات لما عرفوه من هؤلاء الاعضاء من اخلاص فى عملهم لمصلحة القرية وتطورها والدفاع عن حقوقها ، خمسة من سبعة يؤلفون الهيئة الادارية الجديدة ينتمون الىالجبهة الدمقراطية التي يشترك فيها الشيوعيون . كذلك ينتمي اكثرية لجنة المراقبة الى الجبهةالدمقراطية

ويقول مراسلنا ان اعوان السلطة والمباي يقومون باستفزازات موجهة للعناصر المستقيمة وذلك لعرقلة سير الهيئة الادارية الجديدة وعملها المثمر .. ولكن الاهالي يقظون ويؤيدون الهيئة الجديدة .

ردا على مزاعم (بقية)

الامناء لانفسهم لا لشعبهم اعتقدوا ان الحرب الحامية ستقع فى شرق البحر المتوسط وبين اليونان وتركيا ..

وسال : افكروا بمصير الشعب القبرصيفى تلكالحالة؟ افكروا بمصير الشعبين اليوناني والتركي ؟ واضح انهم لم يفكروا بذلك . ان العالمكله يعرف ان الاقطار المحبة للسلام وفى طليعتها الاتحاد السوفياتي التي اتخذت موقفا صلبا من قضية قبرص انقذتنا من غزو مسلح ومن احتلال حلف الاطلسي قبرص . فشكرا للاتحاد السوفياتي الذي صفى العدوان على قبرص .

ان الشعب القبرصي يشعر بالامتنان للاتحاد السوفياتي الكبير وللحكومة السوفياتية ولنيكيتا خروشتشوف الذي يقف فى قيادتها . فالاتحاد السوفياتي قدم لنا مساعدة فاصلة فى الايام الدقيقة التي مرت بنا . ان حزبنا يؤيد اللجنة المركزيةللحزب الشيوعي السوفياتي فى اقتراحها عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية فى العالم .

كلمة الاتحاد (بقية)

اولا وفى الاقطار التي تطوق اسرائيل ثانيا ..

لقد اعلن اشكول عند تنسمه منصب رياسة الوزارة بانه سيعيد النظر فى كثير من الامور التي كانت تعتبر «توراة سياسية» فى الماضي .. واوحى هو ونائبه ابا ايبن ان تقييمه السياسي الجديد سيشمل الشعب العربي الفلسطيني والعلاقات العربية الاسرائيلية .. فهل الغاء تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية من نتائج هذا التقييم ؟

ان هذا الاجراء لا يبشر بخير .. ويوحي بابتعاد عن التفكير المستقيم فى ميدان العلاقات الاسرائيلية العربية .. او على الاصح ميدان مستقبل اسرائيل فى العالم العربي .

ولهذا فالمنطق السليم يفترض الرجوع عن هذا الخطا .. كما يفترض الرجوع عن الخطا الجوهري خطا السير فى طريق معاداةالشعب العربي وحركته التحررية وعدم رؤية ممكنات التفاهم والتعاون بينالشعبين العربي واليهودي الى اساس الاعتراف المتبادل بحقوقهما .

ونامل ان لا يبقى المعلمون وحيدين فى المعركة وان تكون صرخة التنديد بهذا الاجراء اعم واشمل حتى لا تتعمق القطيعة الفكرية بين شعبين يعيشان فى قطر واحد ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
١٨ شارع قيساريه – حيفا

خروشتشوف (بقية)

هي ان تلك الايام مرت وانقضت ولن تعود ابدا . واعلن الرئيس السوفياتي «ان قوتنا وفهمنا – هما في النظرية الثورية الماركسية اللينينية والتفكير المشترك وتجربة جميع الشعوب التي تعز علم الثورة» . واشار الى انه في الاوضاع القائمة ، لا سيما بعد ما سببته اعمال الزعماء الصينيين الانقسامية من صعوبات كثيرة للحركة الشيوعية العالمية ، يجب ان ينظر الى اجراء مقابلات ومشاورات بين الاحزاب الشقيقة ، على انها ذات اهمية خاصة .

وقال خروشتشوف في تلخيص نتائج مقابلاته في هنغاريا ، مع رئيس حكومة هنغاريا يانوش كادار انه نتيجة لهذه المحادثات قويت علاقات الصداقة بين زعماء الاتحاد السوفياتي وهنغاريا .

وتحدث الزعيم السوفياتي عن تقدم الصناعة والزراعة الكبير في هنغاريا قائلا : ان الربيع الاقتصادي يمر في تلك البلاد .

واستغرق خطاب نيكيتا خروشتشوف نصف ساعة ، ابرز فيه ان السياسيين والصحفيين الغربيين كانوا يتوقعون «فضائح مثيرة» على اثر محادثاتنا في هنغاريا ..

واضاف : ليس في تقارب وجهات نظر الحزبين شيء مستغرب ، وذلك من نتائج تطور العلاقات السوفياتية الهنغارية .

وامتدح الزعيم السوفياتي يانوش كادار بانه صاحب قلب كبير ونفس مخلصة .

هذا واذاعت وكالة انباء تاس البيان المشترك الذي صدر على اثر المحادثات التي تمت بين الوفد السوفياتي والحكومة الهنغارية وفيه يعلن الجانبان من تاييدهما لتسريح القوات المسلحة في الدول الاجنبية ، ومن بينها هنغاريا ، شريطة ان تفعل ذلك دول حلف الاطلسي . ورحبت الدولتان في هذا البيان بعقد العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية فهما تريان فيه خطوة نحو سياسة واقعية .

وابدت الدولتان في بيانهما المشترك تاييدهما لشعبي كوبا وقبرص ، واعلنتا عن تضامنهما مع الشعب في جنوبي الفيتنام الذي يقاوم الحرب الاستعمارية التي يقوم بها الامريكيون ضد اهالي جنوب الفيتنام

وتعد الدولتان في بيانهما المشترك بان تمدا الان وفي المستقبل يد المساعدة لجميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها .

ويشجب البيان مشروع دول حلف الاطلسي ، انشاء قوة ذرية متعددة الاطراف على اعتبار ان ذلك يفتح الطريق امام تزويد العسكريين الانتقاميين في المانيا الغربية بالسلاح الذري .

كذلك ندد الجانبان في بيانهما نشاط القادة الصينيين واعربا عن قلقهما باحباط الموقف المعاديللينينية والاعمال التخريبية التي يقومون بها .. كذلك اعربا عن ايمانهما بتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية .